@ 255 @ (^ الأرض آيات للموقنين (20) وفي أنفسكم أفلا تبصرون (21) وفي السماء رزقكم وما توعدون (22) فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون (23) هل) * * * أن عمر بن عبد العزيز كان يأكل وثم كلب ، فأمر أن يلقى له الطعام ، وقال : إني إخال أنه المحروم . .

وقوله : (^ وفي الأرض آيات للموقنين) أي : دلالات وعبر . .

وقوله : (^ وفي أنفسكم أفلا تبصرون) قال عبد ا بن الزبير معناه : سبيل الخلاء والبول . ويقال : ما يدخل في جوفه وما يخرج منه . والأولى أن يقال : هو سائر الآيات التي في النفس مما يدل على أن لها خالقا وصانعا . .

وقوله : (^ وفي السماء رزقكم) أي : المطر ، ويقال : إن مع كل قطرة مكتوب رزق فلان . .

وقوله : (^ وما توعدون) قال عطاء : الثواب والعقاب . والعقاب . .

وقال الكلبي : الخير والشر . والمعروف أنه الجنة ؛ لأنها في السماء عند سدرة المنتهى ، كما قال تعالى : (^ عندها جنة المأوى) وعن سعيد بن جبير قال : (^ وفي السماء رزقكم) الثلج ، وكل ما نزل من السماء فهو مذاب من الثلج . .

وعن بعضهم : أنه يحتمل ' وفي لسماء رزقكم ' أي : تقدير رزقكم . .

وقوله : (^ فورب السماء والأرض إنه الحق) يعنى أن الوعد حق وما ذكرت أن في السماء رزقكم وما توعدون حق . وقال الكلبي : إنه لحق يعني : ما سبق من أول السورة إلى هذا الموضع . .

وقوله : (^ مثل ما أنكم تنطقون) روي عن رسول ا أنه قال : ' ويل لقوم يقسم لهم ربهم ثم لا يصدقونه ' رواه الحسن مرسلا . ومعنى قوله : (^ مثل ما أنكم تنطقون) يعني : أنه حق مثل نطقكم ، كما يقول القائل لغيره : إنه لحق كما أنك